الاوضاع الاجتماعية لابناء النزيلات داخل السجن

الاء جواد حنين

alaa.j@uw.uobaghdad@edu.iq

أ.م.د رسول مطلق محمد

rasoolmutlaq@coartuobaghdad.edu.iq

قسم علم الاجتماع ،كلية الاداب، جامعة بغداد

المخلص :

يولد خلف أسوار سجن النساء المركزي في مدينة بغداد اطفال ابرياء لم يتجاوز اعمارهم شهور (رضع) واخرون بضعة سنين يعيشون مع امهاتهم يقضون عقوبة الحبس ونتيجة البيئة المحيطة فانهم يتصرفون مثل السجناء بالحركة والتجوال واوقات النوم والحرمان والبؤس والحزن بكل اشكاله وانواعه وان الاطفال لم يعرفون اللعب والايس كريم، اطفال خلف القضبان ولدوا في داخل السجن ويعتقدون ان السجن هو بيتهم وامانهم وحدودهم وتسمح العديد من تشريعات البلدان العالم ومن ضمنها تشريع القانون العراقي للاطفال البقاء مع امهاتهم اثناء قضاء الام فترة حكمها وتمتد المدة الى ثلاث سنوات اواكثر والعديد من الدراسات العلمية والاكاديمية أكدت ان بيئة السجن ليس بيئة ملائمة ومناسبة لتنشئة هولاء الاطفال ولاسيما اعتادوا على سلوكيات شاذة وان الطفل في داخل السجن وخارجه يعاني من العزلة والاكتئاب والوصم بسبب الوصف الناس والمجتمع وهذا يؤثر على شخصيتهم وذلك لانهم في مراحل حياتهم الاولى لم يعيشوها بصورة طبيعية وذلك بسبب حرمانهم من الامن النفسي والاستقرار العائلي واللعب مع الاطفال الاخرين والحركة بشكل طبيعية ،يعاني الطفل من مشكلة اما طفولة بعيدة عن امهاتهم او يواجهون الحبس في السجن ان هولاء الاطفال ضحايا في سجن النساء (ابرياء صفحة بيضاء يفتحون عيونهم على منظر السجن والسجان والشرطيات والسجينات وقضبان السجن ووجوهم قاتمة وهنا تساؤل كيف يهون على الام ان يؤلد طفلها في داخل السجن ويكونوا ضحايا ومذنبين ونظرة المجتمع دونية وضحايا الفقر والجهل والاهمال والامراض النفسية.

الكلمات المفتاحية: الاوضاع، الاجتماعية، النزيلات، السجن.

The Social Conditions of the Children of Female in Mates in Mates in Side the Prison

A'alaa Jawad Haneen
alaa.j@uw.uobaghdad@edu.iq
Asst.Prof.Dr. Rasool Mutlaq Mohammed
rasoolmutlaq@coartuobaghdad.edu.iq
Department of Sociology,College of Arts, Universityof Baghdad

Abstract :
Behind the walls of the Central Women's Prison in Baghdad, innocent children are born as
young as months old. (infants) and other few years living with their mothers serve the sentence of imprisonment and as a result of the surrounding environment, they behave like prisoners by moving around, wandering, bedtime, deprivation, misery and sadness in all its forms and kinds, and the children did not know the play and ice cream. imprisonment is their home, security and borders. Many of the legislation of the world's countries, including that of Iraqi law, allow children to remain with their mothers while serving their sentences. The term extends to three years and more. Many scientific and academic studies have confirmed that the prison environment is not appropriate and suitable for the upbringing of these children, especially those who become accustomed to abnormal behaviours in prison because of their lives family and play with other kids and move naturally, The child suffers from a problem either a childhood away from their mother or they face imprisonment in prison. These children are victims in the women's prison.Innocent people on a white page open their eyes.
keywords:Social conditions, inmates, prison.

المقدمة :

تعد ظاهرة ابناء السجينات من الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار كيان المجتمع وتحول دون تطوره نتيجة عدم الاهتمام بهولاء الاطفال الابرياء بسبب التهميش والاهمال الذي يتعرض له هولاء الابرياء من الاهل والاقارب والمجتمع اثرت على بيئة الاطفال الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، اذ كانت شريحة الاطفال تواجه تحديات عديدة ومصاعب رغم حاجتها الماسة للرعاية والاهتمام فهي تكون اكثر هشاشة بسبب القدرة العقلية وقلة الادراك والوعي الذي يرافقها تكون عرضة للمخاطر أكثرمن الفئات البالغة.

المبـــــــحث الأول / ابناء السجينات وبيئة السجن

أهمية الدراسة:

انطلاقاً من ذلك إذ ان معظم الاسر العراقية لا تتقبل الطفل غير الشرعي خوفاً من الوصم الاجتماعي، والعار او خشية التعرض للخجل والاحراج الاجتماعي، فغالباً ما يتسأل اين والد الطفل ؟ او كيف حملت وانجبت وهي لم تتزوج؟ وهذا ينطبق حتى الفتيات المنقطعات من ذويهن ومن لا أسرة ولا أهل لها فهي تخشى نفس الاحراج اين والد الطفل.

مشكلة الدراسة:

ان الحديث عن اطفال السجينات له بعد سيولوجي ، فهو لا يعني الحديث عن اطفال مجـــرمين قـــد اقترفوا ذنباً او ارتكبوا مخالفة يحاسب عليها القانون،كما ان الشرع والفقه المقدس لا يحرم هذا الشـــرعية فهم ليس بمجرمين،ولا مُشتبهاً بهم ينتظرون محاكمة تبرئهم أو تجرمهم،بـــل كـــل وزرهـــم هـــم اطفـــال مصاحبين لا مهاتهم ممن ارتكبن جرائم يحاسب عليها قانون العقوبات العراقية.

اهداف الدراسة:

كيف يؤثر السجن على العلاقة التبادلية والتفاعلية بين الام والابناء.

الاسئلة الفرعية :

- نستنتج من مشكلة من هولاء الابناء واين تواجدهم (سجون – الملجى الايتام–المؤسسات الايوائية – المجتمع).
- هل الهوية الجديدة التي تكتسبها (الام) في دخولها للسجن يؤثر تأثيراً سلباً على وظيفة الامومة وتربية الابناء.

المبحث الثاني/ المفاهيم البحث

اولا : الاوضاع الاجتماعية : بالنظر الى قاموس علم الاجتماع يقصد بالوضع موقع او مكان الفرد او الفئة الاجتماعية داخل نسق اجتماعي او نسق من العلاقات الاجتماعية ويعرف ايضا الوضع الذي يشغله الشخص او الاسرة او الجماعة وقد يحدد هذا الوضع الحقوق والواجبات وانواع السلوك الاخـــرى

بما في ذلك طبيعة ومدى العلاقات باشخاص آخرين لهم مكانات مختلفة (عاطف ،1997 ،22).(AataF,1997,P22)

ثانيا: السجن:

التعريف اللغوي: الحبس والسجن بالفتح المصدر سجنه يسجنه سجناً اي حبسه وفي كسر السين فهو المحبس وهو اسم ومن فتح السين فهومصدر سجنه سجناً والسجان صاحب السجن ورجل سجين مسجون ,امراة سجين وسجينة اي مسجونة من نسوة سجنى وسجائن ورجل سجين في قوم سجنى (جمال الدين،2000، 122)(Jamal ALdeen,2000, 122)

ثالثاً نزيلات اصطلاحاً: محكومات في مكان محاط بالجدران مقفلة لا يخرجن منها من دون اذن لتنفيذ الاحكام القانونية لأيداعها داخل الزنازين الموحشة كما تعرف المحكومة هي الشخص الذي صدربحقها حكم قضائي من المحكمة يقضي بسجنها وتقيد حريتها نتيجة الخطورة على النظام والامن العام (السلام، 2020،44)

(ALSALAM,2020, 44)

المبحث الثالث

اولا : ابناء السجينات بين براءة الطفولة ومرارة الواقع

نتحدث هناعن مشكلة اجتماعية مسكوت عنها ويرفض المجتمع الاعتراف بها رغم وجودها انهم الاطفال الابرياء الشرعيين وغير الشرعيين الذين يتعرضون للنبذ والازدراء فأبن السجينة لايعرف له ابأ والذي تربى في داخل السجن وانه عاش مع امه بالسجن وانتزع منها وعمره خمس سنوات ويلتحق بالدار الايتام يجعله مختلفة عن بقية الاطفال فهو يتذكر امه يتذكر رائحتها ويبقى منتظراً على امل ان تفي بوعدها له وتأتي لأخذه من دار الايتام لكنها لم تأت ليبقى عمره كله باحثاً عنها يصارع الحنين ويقاوم ضعفه وعدم شعوره بالانتماء والاحتقار لنفسه مع رفض المجتمع له كأنسان يتجلى ذلك في معاملة الاخرين له ليبقى هذا الطفل يصارع طوال حياته ويدفع فاتورة ذنب لم يقترفه ولم يكن له به يد.هناك عدد من النساء يدخلن السجن وهن حوامل ويضعن ابناءهن داخل السجنوغالباً ما تعاني من قصور في تقديم الرعاية وتتعرض غالباً النزيلات اللواتي يضعن اطفالهن داخل السجن لضغوط من اجل التخلي عن هولاء الاطفال للتبني او يجبرن بالتخلي عنهم بمجرد ولادتهم والتخلي عن حضانة طفلها ولكن هناك بعض السجون تسمح بالسجينات اللاتي يضعن ابناءهن داخل المؤسسات العقابية تقديم برنامج لحضانة الاطفال يقدم بعض النزيلات اللائي يلدن في السجن الفرصة الاحتفاظ باطفالهن في السجن لمدة خمسة سنوات للسماح بنشوء العلاقة بين الام والطفل يوجد حضانة للاطفال وبرنامج يسمح لنسبة كبيرة من الامهات التواصل مع اطفالهن الصغار (التوني، 2021 ،66) (ALteey,2021,66)

تبين من ذلك ولعل هذه الحالات غير موجوده داخل مجتمعنا العراقي فلا يوجد جبر او اكراه للنزيلات داخل المؤسسات العقابية على التخلي عن اطفالهن بهدف التبني وانما طبقاً للقانون العراقي فقد

سمح للمرأة النزيلة الحامل بالاحتفاظ بأطفالهن حسب قانون اصلاح النزلاء والمودعين رقم (14) والمادة (16) 2014، بناءً على طلب تقدمه الام امام محكمة قد يؤدي الاحتمال الاخير الى سيناريو تكون فيه الام في السجن وقد ينتهي الامر بالاطفال في مؤسسات مختلفة بناءًعلى سنهم وجنسهم،ان هذه الظروف تؤدي الى مجموعة واسعة من النتائج السلبية للاطفال تشمل النتائج السلوكية مثل العدوانية، والنتائج التعليمية والصحية مثل الامراض الجسدية والاكتئاب، والمشقة، والحرمان مثل التشرد وانعدام الثقة في النفس ،وانعدام الامن الصحي، يميل الاطفال ايضا الى مواجهة وصمة العار من الاصدقاء والجيران وفي المدرسة في مثل هذا السيناريو فان الحفاظ على بيئة تعزز النمو الطبيعي امر غير ممكن بطريقة ما يصبح الاطفال ضحاياَ ثانويين ويتم معاقبتهم مع امهاتم، لا يمكن ان يكون العيش في الحجز النساء المتهمات بارتكاب جرائم مختلفة امر طبيعياً لاي طفل في سن السادسة واقل لان بيئة السجن لا تساعد على التنمية الشاملة فحبس الاطفال مع امهاتهم يؤدي الى حبس انفسهم بسبب الاقامة المطولة في بيئة سلبية، والحضانة الاجتماعية تتأثر بانماط التنشئة الاجتماعية لهولاء الاطفال بشدة فالصورة الوحيدة للشخصيات الذكورية التي يشاهدونها هي صورة الشخصيات المسؤولي الشرطة والسجون منهم الاطفال غير مدركون لمفهوم المنزل كما يفهمه الاطفال في الحياة الاعتيادية أن تأثير بيئتهم على انفسهم قوي جداً لدرجة ان الذكور قد يظهرون يتعمقون بعض الصفات ويتحدثون مثل الجنس الانثوي حيث نشأوا فقط بين النساء المحصورات في جناح الاناث هناك حالات شائعة لنقل الاطفال بشكل متكرر بسبب الاكتظاظ مع امهاتهم من سجن الى اخر مما يؤدي الى اضطرابهم وعدم استقرارهم وقد يصبح هولاء الاطفال عنيفين وعدوانيين في المستقبل او بدلاً من ذلك يظهرون سلوكاً منعزلاً في السجن كما يقعون ضحايا للضرب الجسدي من قبل امهاتهم اللواتي احياناً ما ينقلن احباطهن إلى اطفالهن والقريبين منهنّ فهنالك العديد من الدراسات تؤكد أنّ الاطفال الاقل من عمر (6) سنوات هم اقل تأثراً بالخبرة الناجمة عن الصدمة النفسية بينما الاطفال الاكبر سناً هم اكثر تاثراً بصدمة السجن الام وهذا يرجع الى اسباب متعددة منها ان هؤلاء الاطفال بالرغم من وعيهم بحقيقة ما يجرى حولهم فأنهم يفتقرون الى الخبرات الحياتية التي تساعدهم على اتقان التعامل مع المواقف الاجتماعية المتنوعة بسبب الوصم بأبن السجن صعوبة انتقاء الاساليب المناسبة في التعامل معهم وهذا سيؤدي بصعوبة التوافق مع البيئة الجديدة وهذا سيودي بهم الى الاعتقاد ان العالم المحيط بهم لم يعد امنا وشعوربالالم والغربة وصعوبة وانخفاض مستوى الاسناد الاسري وهذا الاعتقاد قد يدفعهم الى تقليل علاقاتهم الاجتماعية مع اقرانهم في البيئة الجديدة (حسن، 2014 ،12)(hassan,2014,12) انهم يعانون بشكل مباشر من آثار دخول امهاتهم في نظام العدالة الجنائية ومعرفة حجم التأثير على الاطفال القسر والحزن وكيف يؤثر عليه ذلك على اساس العمر ومراحل النمو عاطفياً وسلوكياً ومعرفياً فضلا عن وصمة العار التي تلحق بالاطفال بسبب سجن الام لا سيماً وانها العقوبة القصوى التي يوقعها المجتمع ويرفض المجتمع التعامل معها وكذلك ترفض اسرتها استقبالها وترك السجن بعد انقضاء مدة عقوبتها خوفاً من نظرة المجتمع والشعور بالخزي والعار واحياناً تكون حياتها مهددة من اسرتها نفسها لهذا على الدولة

حمايتهم وايجاد بدائل آمنة لها لتبدأ حياتها خارج اسوار السجن ويتم تدريبها وتأهليها للعمل وتوفير كافة انواع الرعاية والاهتمام حتى تندمج السجينة في المجتمع من جديد (كيرني،11،2012)(Kerny,2012,11).انطلاقاً من ذلك فأن الحديث هنا عن مشكلات الاطفال الذين يعاقبون بجريمة امهاتهم،فمهما كانت الجريمة المرتكبة من تلك الامهات بقصد او بدون قصد بصرف النظر عن الظروف ،الدافعة لارتكاب تلك الجريمة وملابساتها، فأن ذلك الجرم قد دمر اطفالهن ايضاً فهم بعد سجن أمهاتهم قد وضعوا بين امرين اما ان يقضوا (6) سنوات الاولى من عمرهم في بيئة السجن لينالوا شيئاً من المعاناة الآنفة الذكر او ليخرجوا في الشوارع ليكونوا عرضة للعصابات التي تستغلهم في التسول والسرقة بعد ان يعتدون عليهم جنسياً ويخضعون لأسوا عمليات الابتزاز والارهاب لمجرمي الشوارع تصبح تلك الفئة لسهولة اصطيادها وزج السجينة في السجن وتدمير مستقبلها من الفئات الهشة المركبة.

ثانيا:أهم الأثار المترتبة على سجن الام :

- اضطراب الهوية الذاتية:

تعرف الهوية بانهأ الشفرة التي يمكن للفرد عن طريقها ان يعرف نفسه ،هي صورة الانسان لدى نفسه والتي هي صورة حقيقية واخرى مثالية وهي شفرة تتجمع عناصرها العرقية على مدار التاريخ والجماعة من خلالها تراثها الابداعي والثقافي وطابع حياتها والواقع الاجتماعي، وتتجلى الهوية كذلك من خلال تعبيرات خارجية شائعة مثل الرموز، الالحان، العادات التي تنحصر قيمتها في انها عناصر معلنة تجاه الجماعات الاخرى وهي ايضا تميز اصحاب هوية ماعن سائر الهويات فالهوية ليست شيئاً ساكناً كونها نتاج حركة وتعاقب ولذلك تحدد كما تحدد اللغة والمواريث (النبا، 2019 ،32)(ALnaba,2019,32) فأن الاطفال يتعلمون ما يفعلونه في انشطتهم اليومية وذلك يعني ان الاطفال داخل بيئة السجن ستتعرض مكونات صورهم الايجابية عن ذواتهم إلى تهديد واضطراب فتشكل هوياتهم الشخصية والاجتماعية على نحو غير طبيعي مما يجعلهم عرضة للاصابة بمشكلات اضطرابات الهوية. أذ أن الاطفال غالبا ما يتركون فجأة دون ترتيبات رعاية كافية فيعاني ابناء السجينات باضطراب الشخصية الحدية والشعور بالاحباط والذين يتسمون بالتقلبات الانفعالية(الحساسية المفرط) التفكير الرمادي والانفعالات المزمنة للافكار السلبية، أو محاولات الانتحار أو الحاق ضرر بالذات وفورات الغضب غير السوية او الاندفاعات وعدم الاستقرار المزمن في المزاج والسلوك واضطراب الهوية الشخصية والسلبية مع الاخرين وضغوط ما بعد الصدمة.

يشير ذلك في حالة كانت بيئة السجن مستقرة لحد ما وخالية من المشكلات فيما بين السجينات انفسهن،فيكون الاطفال عرضه لكل تلك الاضطرابات والمشكلات النفسية فكيف الحال إذا كانت البيئة داخل السجن فيها مشكلات وصراعات وعنف فذلك يعني ان مشكلات الطفل النفسية ستكون مضاعفة وخطرة .والتعرض لبيئة السجن يسهل معاشرة المجرمات الاكبر سناً واختلاط بالعصابات ويزيد من

الوصم ويساعد على تشكيل هوية اجرامية كما يعزز في كثير من الاحيان شعورهم بالاحباط والمهانة واصابتهم بحالات نفسية نتيجة سلب حريتهم وحدوث التفكك الاسري الذي يصيب الابناء والابتعاد الام او الاب وقيام الابناء بارتكاب سلوكيات غير سوية نتيجة عدم وجودها بينهم واشرافه على شؤونهم في كافة مجالات تؤثر علاقة افراد اسرته مع افراد المجتمع وتفاقم الظروف الاقتصادي والمالية غالباً ما تستغلهم العصابات الاجرامية في الاعمال غير المشروعة وفي العديد من البلدان يلاحظ ان الغالبية (مصباح، 2022،44).(Masbah,2022,44)

- **الوصم لاجتماعي:**

يستخدم مصطلح الوصمة stigma للاشارة الى علامة العار الاجتماعي ،اي بانها سمة تشوه السمعة بشدة وتقلل من شان حامله وتحوله من انسان طبيعي كامل الى شخص ملوث ومنخفض القيمة وقد عرف علماء النفس الاجتماعي الوصمة بانها تتضمن الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية والمعروفة باسم القوالب النمطية والتمييز وترتبط الوصمة بالإعاقة باعتبارها ضعفاً وهذا يؤدي الى تقليل من قدرات الفرد وفرص إعادة تاهيله (فزغلى، 2019،66)(fazgla,2019,66)

- **التنمر:**

هو سلوك عدواني وغير مرغوب بيها وشكل من اشكال الإشكال الايذاء يقوم به شخص او مجموعة اشخاص غير قادر على الدفاع عن نفسه، تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني والايذاء الجسدي والنفسي والعنف اللفظي مثل الشتائم والنبذ والسخرية والمضايقة والتهديد وقد يشمل النميمة ونشر الاشائعات والاقصاء والسلوكيات الأخرى المدمرة للعلاقات الشخصية والاجتماعية والتي تحمل آثاراً سلبية عميقة على نفسية الطفل ومستقبله وقد يعاني الطفل ظروفاً اسرية او مادية او اجتماعية معينة ويتاثر بالاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والتي تؤدي في النهاية الى ان يعاني من اضطرابات في الشخصية والاصابة ببعض الأمراض النفسية والتي ستكون بدورها سبباً لتحوله الى ضحية في المجتمع (الرؤوف 2020، 100)(ALreef,2020,100)

مخاطر الوصم والتنمر على الطفل:

- الاهمال: ان الاطفال المهملين المحرومين لا يشعرون فقط بعدم الامان ولكن أيضاً معاملة غير العادلة وقد يشكون في حب والديهم وحالة الرفض والاذى فقد ينقلبون إلى اشخاص عدايين ويهربون الى الشارع من المنزل حيث ينتموا اليها ويشعرون فيها بالحب.
- المشكلات النفسية والعقلية :منها التوتر والقلق والاضطرابات النفسية وصعوبات التعلم وهذا النوع من اسلوب الحياة يؤدي الى مشكلات الانعزال الاجتماعي وصعوبات في نمو العلاقات العاطفية والعلاقات الهشة مع الاخرين.

- مشكلات السلوكية الخطرة: تشمل الهروب من المدرسة والكذب التدخين والعنف ما بين مجموعات الصغار والعنف من المجتمع المحيط والسرقة والتسول والشجار والكذب واساءة استخدامهم بدنيا وجنسيا للحصول على المواد والمخدرات لتعاطيها.
- الفقر والامية: نقص الموارد الاساسية لتدعيم الحياة الصحية ونقص موارد مهنية وابتكارية وترفيهية اوتعليمية وعدم امتلاك وسائل مادية لشراء ملابس مناسبة والالعاب
- الاستغلال الجنسي: استخدام الاطفال من هم سن الثامنة عشر في لاشباع الرغبات الجنسية واستغلالهم في الاسواق الجنس وتقديم للبغاء والاباحية ،ترك البلاد او الدعارة او الهجرة غير الشرعية وحيازة وثائق هوية مزورة يكونوا عرضه بيعهم وإجبارهم الى ارتكاب سلوك الاجرامي (الزهرة،2020،42) (ALzhara,2020,42)
- الاحتياجات الانسانية:

مفهوم الحاجة الانسانية: هي حالة من النقص والافتقار إلى شي ضروري او الشعور بالحرمان تقترن بنوع من التوتر والقلق لا يلبث ان يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص الذي كانت نشغله سواء كان مادياًاو معنوياً. فالانسان لديه العديد من الحاجات التي يسعى الى اشباعها(الخطيب، 2004،11) (ALkteab,2004,11)

فطبقاً لما جاء في هرم ماسلو لتعدد الحاجات الاتية فأن حاجات الانسان تكون على نحو الآتي:

أ- الحاجة الى المناخ العائلي سليم: تعتبر الاسرة هي نواة المجتمع الذي يجد فيه الابناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولاً الى البلوغ وفي ظل التنشئة متوازنة خالية من الاضطرابات ولاسيماً (الام) لها دور كبير في أنّ تكون قدوة يحتذى بها الابناء وصورته في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة فالتصورات التي يحملها الابناء عن انفسهم وعن الوالدين والتي تتسرب اليه من خلال ما تثقفه به بيئته على الدور الذي سيشخصه الطفل ودرجة قبوله لهذا الدور ومن التصورات والوجه الاخر ما يحمله المجتمع من تصورات عن الام الموصومة ان المشكلات العائلية داخل الاسرة قد تساعد على ايجاد طفل مضطرب سلوكياً ترجع الى التفاعل السلبي بين الطفل ووالديه (محمد و المصري، 2017،100)(Mahammad,ALmasry,2017,100)

ب-الحاجة الى التنشئة اجتماعية سليمة: ان اغلب الابناء لم يتلقوا فرصة تنشئة اجتماعية سليمة وان البيئات التي أنحدروا منها تشجع على ممارسة العنف افتقدوا الرعاية الاجتماعية الوالدية بفعل سجن الام وتجاوز المعايير الفكرية والسلوكية والقيم والاخلاق التي حددها وارتضاها المجتمع وتتسم معتقداتهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم بالتشدد والمغالاة (علي،2022،44)(Ali ,2022 ,44)

ت-حاجة تحقيق الذاتself- actualization: هو نظرة الفرد الى نفسه وهي تتضمن الوصف وليس الحكم وتتشكل هذه النظرة من خلال تفاعل مجموعة من العوامل أبرزها الخبرة مع البيئة المحيطة وعلاقتة بالاخرين اضافة الى تفسيره لسلوكه الذي يقوم به اما تقدير الذات و تقدير الفرد لقيمته

ولاهميته مما يشكل دافعاً لتوليد مشاعر الفخر والانجاز والاحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعوراً بالنقص (الجلبي،2016 ،66)(ALhlby,2016,66)

ث-حاجة احترام الذات:The needs of self- eslf-esteem : التقدير السلبي للذات كانوا لا يعلقون على الطفل سوى القليل جداً من الأمال لدرجة انه كان لا يشعر بأن احداً يؤمن به وانه لا جدوى منه ولا حاجة اليه لذلك حذا حذوهم في ضعف احترام الذات جعلوه يشعر بأنه غريب بينهم كانوا يسيئون معاملته مما جعله يعتقد انه يستحق سوء المعاملة ويشعرونه بالعجز وقلة الحيلة فتعلم منهم انه عاجز عن تجاوز العقبات، أنّ الاطفال ذوي التقدير السالب للذات يتميزون بالادراك السالب لذواتهم وعدم الرضا عنها وعدم القدرة على تحمل المسؤولية بسبب خبراتهم وتنشئتهم الاجتماعية واسقاط اللوم على الاخرين والميل الى العزلة والابتعاد عن التنافس وذلك بهدف اخفاء النقص المتوقع ظهوره (سلمان،2023 ،22)(Salaman,2023,22)

ح - الحاجة الى المكانة الاجتماعية: يحتاج الطفل الى الجو اجتماعي آمن لا يتعرض فيه لتهديد والخطر ويشعر الطفل بأن له دوراً يرتبط بجنسه وسنه ونموه وهذا الحاجة مرتكز اساسي في حياة الطفل بالرغم من صغر سنه يشعر بذلك ويحسه داخلياً من خلال علاقات الرفض او القبول او الحب او الكراهية والعداء المستتر او من خلال الأوصاف التي يوصف بها الطفل ويسمعها من الوالدين والمحيطين (السدحان، 2003 ،22)(ALsadhan,2003,22)

ج- الحاجة الى الامن الاجتماعي والنفسي: يعد العالم ابراهام ماسلوا ابرز من تحدث عن الامن النفسي في نظريته واشار الى ان الامن النفسي هو الطمانينة النفسية او الانفعالية وهو حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر والامن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة وان مهمة المجتمع الجديد هي تنشئة شخصية تتميز بأحساس الامن وتكامل الشخصية والثقة القائمة كلها على الايمان بكيانه وبحاجته للانتماء والحب والتكامل مع العالم المحيط به تبين من ذلك فالحاجة الى الأمن توازي الحاجة الاساسية الى الطعام فكما قال الله تعالى: (الّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (احمد، 2022،33) (Ahamad,2022,33).

خ- اضطراب ما بعد الصدمة: فهي اصابة متأخرة تلي الابناء لها بزمن وتسمى احيانا استجابة مؤجلة ولا يعني هذا تأجيل لزمن طويل ولكنه يعني انها لا تظهر في حال واللحظة بعد الصدمة تسبب اضطرابا وازعاجاً او خللاً في الوظيفة الاجتماعية والمهنية اوغيرها إذا كان الفرد قد مر بصدمة تكون رد فعل الشخص لها متسم بالخوف او العجز او الرعب نتيجة تعرضه لتجارب النفسية والصدمة بسجن الام والتي تهييء الشخص للضغط النفسي وتجعله في حالة استنفار الصدمة النفسية التي تعرض لها في طفولته واختلال الاسرة في مرحلة البلوغ فقد يتحول الى شخصية قمعية (السلام ،2020 ،44)(ALsalam,2020,44). وعدم قبول والرفض من قبل المجتمع بسبب صورة الام

السيئة(السجينة) مما يؤدي الى الانسحاب والسلوك العدواني (العاني و الشطري 2022،27)(ALanY ، 2022،27،ALshtry)

ثالثا: تصنف العوامل الخطرة التي يتعرض لها الابناء كالأتي:

اولاً: العوامل الاجتماعية: أن العوامل الاجتماعية تتمثل في الوسط المحيط بالفرد منذ ولادته حتى لحظة ارتكابه الجريمة سواء كان هذا الوسط بشرياً او مكانياً كما يختلف الوسط الاجتماعي باختلاف موقف الارادة منه فقد يكون مفروضاً او مختاراً ولكل وسط علاقته بالفعل الاجرامي فظاهرة الاجرام تتشكل وتتحدد بناء على النظام الاجتماعي القائم حيث أنّ الظروف الاجتماعية المختلفة الثقافية والسياسية والاقتصادية والقانونية والاضطرابات المجتمعية والانمائية من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات باعتبارها قضية ذات ابعاد مختلفة قد تؤدي الى عرقلة مسير التنمية في المجتمع (القيسي، 2013،19)(ALgesy ، 2013 ،19)

ثانياً:العوامل الثقافيةCultural Factors : فالثقافة الفرعية تظهر بوجود انساق فرعية منظمة من المعايير والقيم التي تدعم السلام المجتمعي اذا يصبح العنف ادائياً يحقق اغراضاً محددة وتصبح الجريمة عملاً منظماً اما الثقافة الفرعية للصراع المقترن بالعنف التعبيري الذي يرتبط فيه السلوك العنيف بمكانة وافراد معينين متمثلة في سلطة عدوانية فأن السلوك العدواني يصاحبها مبرر اخلاقي لا ستخدام العنف في الروتين اليومي كوسيلة لحل المشكلات الحياتية وتعد ثقافة العنف الفرعية بخصائصها ثقافة منحرفة من وجهة نظر المجتمع لكنها لا تعد كذلك من وجهة نظر المنخرطين داخلها اولئك الذين ينظرون الى افعالهم في الغالب افعالا عادية (العوادة، 2016،33)(AL AWADI 2016,33)

ثالثاً– العوامل الاقتصادي: اثبتت الدراسات الحديثة أنّ الابناء يرغبون في العمل لكنهم يواجهون عقبات في الحصول على عمل مناسب ويلائم مستواهم، فعدم رغبة اصحاب العمل في توظيف الابناء بسبب وصمة السجن بغض النظر عن طبيعة جرائمهم ومن الجدير بالذكر ان معدل بطالة الذكور كانت اعلى من الاناث وافتقارهم الى الاستقلال المالي يواجه معظم الابناء حواجز التسريب الدراسي وعدم القدرة العثور على عمل دائم والفقر مرهون بوجود بيئة عائلية ومجتمعية غير آمنة ومستقرة ويعانون من مستويات عالية من مشاكل صحية العقلية ما يودي الى الانتحار أن هولاء الابناء اكثر عرضة للصدمات التي تؤدي ظروف حياتهم الى نتائج سلبية في حياتهم مقارنة باقرانهم اي اكثر عرضة للسقوط والتصدع فان الجهود ينبغي أن تتضافر لأعطاء اهتمام خاص واستهداف دقيق لهذه الفئات (مصطفى و رشيد، 2022،33)(Mastafa ,Rshed,2022,33)

رابعاً:العوامل النفسية: علماء النفس ان الازمات النفسية الشديدة او الصدمات الانفعالية العنيفة(وصمة السجن) والشديدة الناتجة عن علاقة الفرد مع غيره من الافراد على مستوى الاسرة او المدرسة او العمل اوالمجتمع الذي يعيش فيه وغير ذلك من المشكلات او الصعوبات التي يجابهها الفرد في حياته

من السهل ان تدفعه الى حالة الضيق والتوتر والقلق وهي بحد ذاتها ضغوط حياتية تؤثر على حياة الانسان واتزانه النفسي وعليه فان الفرد حينما يتعرض يوميا لمصادر ضغوط نفسية كالمصائب او مواقف او هزات انفعالية شديدة قد يتحمل ذلك بالتكيف وقد لا يتحمل ذلك فينهار ذلك لان هناك فروق بين الناس في القدرة على التحمل تؤدي الى تراكم المواقف الضاغطة فيختل توافقه النفسي والذاتي ويبدو الاجهاد واضحاً في علاقاته الاجتماعية مما يؤدي الى زيادة الضغوطات المهنية والعائلية والضغوط الاجتماعية والصحية والذاتية والمادية (النوايسه، 2013 ،44)(ALneaesa ,44,2013)وان زيادة مستوى الغضب والتعايش مع الضغوطات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتحسين العلاقات الاسرية والاجتماعية (عبد القادر و النواصره،2023 ،17)(Abd aladar,ALnwasra,2023,17)

خامساً – العوامل الاسرية: تلعب العلاقات الاسرية دوراً بالغ الأهمية في تشكيل شخصية الطفل وسلوكه، فالأسرة المتماسكة والحاضنة تعززعوامل الحماية لدى الطفل والاسرة التي يكثر فيها الشجار والعنف التي تدفع الابناء إلى الاضطرابات النفسية والسلوكية، ونستلخص العوامل الخطرة التي تواجه الطفل داخل نطاق اسرته للضغوطات المالية وتدني المستوى الاقتصادي والصراعات بين الوالدين العزلة الاجتماعي وانفصال الوالدين وسجن الام، ومخاوف الابناء من المستقبل ،والتعثر الدراسي، والبطالة ،واستخدام الوالدين والاقارب والمجتمع لاستراتيجيات نظام قاسية (يعقوب و كنعان ،2016 ،22) (yaaqoub, canaan,2016,22) والكشف عن دور الاسرة في تعزيز الامن الروحي في احتواء الاطفال عاطفيا وتعزيز الروابط الاسرية من خلال تعزيز الافكار العقلانية والسلوك الاخلاقي للابناء (جعفر،2023،9)(jafaer,2023,9)

المبحث الرابع

اولا : الاطار المنهجي للدراسة واجراءاته الميدانية: تعد دراستنا من الدراسات الميدانية اما المنهج الدراسة (method of study) اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج (المسح الاجتماعي) بطريقة الحصر الشامل للقسم الاول من افراد المجتمع الدراسة (السجينات) والمسح الاجتماعي بطريقة العينة للقسم الثاني من عينة الدراسة (الابناء).

ثانياً:أدوات جمع البيانات (Tehnique of Study): استعانت الباحثة بمجموعة من الأدوات العلمية لتحقيق متطلبات الدراسة وأهدافها التي تروم الباحثة تحقيقها والحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات استعملت الباحثة (المقابلة والاستبانة وملاحظة)

ثالثا: الوسائل الإحصائية المستعملة: لتحليل ومعالجة البيانات في هذه الدراسة، فقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية:

1- طريقة الفا كرونباخ.
2- معامل ارتباط بيرسون.

3- معامل ارتباط سبيرمان.

4- متوسط الحسابي

المبحث الخامس

المحور الأول: النتائج

1. تبين من خلال نتائج الدراسة إن أكثر فئة عمرية ضمن فئة دراستنا هي الفئة العمرية (24-29) سنة وبمتوسط عمر (26.2) سنة.
2. تبين من خلال نتائج الدراسة إن النسبة الأعلى كانت من السجينات اللواتي لديهن أبناء خارج السجن إذ بلغت (98%).
3. تبين أن النسبة الأكبر من السجينات لديهن أطفال ضمن الفئة العمرية (1 – 5) سنة حيث بلغت (70.7%)، بينما كانت نسبة السجينات اللواتي لديهن أبناء بعمر16 سنة فأكثر (5.6%).
4. تبين من خلال نتائج الدراسة إن اعلى نسب مستويات التحصيل الدراسي للمبحوثات كانت لصالح حملة الشهادة المتوسطة فما دون.
5. تبين من خلال نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من السجينات ارتكبن الجرائم بدوافع توريطية حيث بلغت (34.3%)، بينما كانت نسبة الدوافع الاقتصادية بالمرتبة الثانية حيث بلغت (29.8%).
6. تبين من خلال نتائج الدراسة أن المشكلة الأكبر التي تواجهها اسر السجينات بعد عقوبة السجن هي مشكلة الطلاق حيث بلغت (44.9%). بينما بلغت نسبة مشكلة تشرد الأبناء (40.9%).

محور الثاني: الاستنتاجات:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج إحصائية فان دراستنا الحالية قد توصلت الى مجموعة من الاستنتاجات وهي كما يلي:

1. نستنتج وجود تأثير وعلاقة ارتباط معنوية عكسية بين دخول الأمهات السجن والمستوى الاجتماعي والنفسي للأبناء، هذه العلاقة لها أثار سلبية على أبناء السجينات داخل وخارج السجن وعلى عائلاتهن، إذ يعاني الأطفال وهم خارج السجن في وسط البيئة المجتمعية يعانون من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية والوصم والرفض المجتمعي، أما الأطفال داخل السجن فهم يعيشون طفولة غير آمنة وتقتصر حياتهم على النظر الى أمهاتهم والسجينات وسماع قصصهم وتجاربهم الإجرامية وتجعل منهم قنابل موقوتة.
2. نستنتج أن غالبية المبحوثات هن من شابات ومازالت في مقتبل العمر وهن أكثر تأثرا بهشاشة الوضع الاقتصادي من حيث عائديه السكن وضعف الروابط الأسرية والانقطاع المبكر عن الدراسة.
3. نستنتج أن مستوى التحصيل الدراسي للسجينات كانت لصالح حملة الشهادة المتوسطة فما دون، دلالة على غياب الثقافة والتوعية لتصحيح التصورات الخاطئة المتكونة من قبل ثقافة المجتمع.

المحور الثالث : التوصيات والمقترحات :

أولاً: توصيات الدراسة:

•المحور الأول: التوصيات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية

1. نوصي الوزارة بضرورة تعفيل دور دائرة التشغيل وتوفير فرص عمل لأزواج السجينات وأبناءهن، كون أكثرهم من العاطلين عن العمل، أو ممن يشتغلون بأعمال حرة.
2. نوصي بإتاحة فرصة عمل طويلة الأمد للسجينات المفرج عنهن من السجن، لان معظم السجينات كفاية دخل الأسرة الكلي يقل عن الحاجة، وان عائديه سكن أكثرهن هو الإيجار، حتى لا تلجا نحو الانحراف والجريمة.

•المحور الثاني: التوصيات الخاصة بوزارة العدل

1. الحد من حكم بالعقوبات القصيرة واستبدالها بالموقوفة التنفيذ أو الغرامة وتسريع البت في قضايا المعتقلات الاحتياط وتفعيل الأفراج المقيد بشروط للحد من ظاهرة اكتظاظ السجون التي بات يزداد الإعداد ويشكل عقبة أمام تحقيق الاندماج والتأهيل الاجتماعي.
2. السماح ببقاء الأطفال الرضع الى جانب أمهاتهم في السجن تتخذ التدابير اللازمة لتوفير دار الحضانة وتوفير كوادر متخصصة مؤهلين يوضع فيها الطفل.
3. تحسين ظروف الاحتجاز في سجن النساء المركزي في مدينة بغداد توسيع وتكبير قاعات جديد لاستيعاب الأعداد الكبيرة للسجينات والاهتمام بالمناطق الخضراء.
4. إنشاء دور إيواء ومؤسسات آمنة تديرها هيئة مستقلة وتوفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والاستشارات القانونية من اجل حماية النزيلات المطلق سراحهن من مخاطر العنف والانحراف.

المحور الرابع: المقترحات:

1. إجراء دراسات مستفيضة عن أوضاع أطفال السجينات في داخل السجن وخارجه.
2. إجراء دراسات عن الأسر المفككة وعوائل السجينات من ناحية الاجتماعية واقتصادية.
3. سد احتياجات عوائل السجينات الضرورية المعيشية وذلك من خلال جمعيات ومؤسسات اجتماعية ودينية تكفل حياة هؤلاء الأطفال.

المحور الخامس: الخاتمة:

وتسمح العديد من تشريعات البلدان العالم ومن ضمنها تشريع القانون العراقي للاطفال البقاء مع امهاتهم اثناء قضاء الام فترة حكمها وتمتد المدة الى ثلاث سنوات اواكثر والعديد من الدراسات العلمية والاكاديمية أكدت ان بيئة السجن ليس بيئة ملائمة ومناسبة لتنشئة هولاء الاطفال ولاسيما اعتادوا على سلوكيات شاذة وان الطفل في داخل السجن وخارجه يعاني من العزلة والاكتئاب والوصم بسبب الوصف الناس والمجتمع وهذا يؤثر على شخصيتهم وذلك لانهم في في مراحل حياتهم الاولى لم يعيشوها بصورة طبيعية وذلك بسبب حرمانهم من الامن النفسي والاستقرار العائلي واللعب مع الاطفال الاخرين والحركة بشكل طبيعية

،يعاني الطفل من مشكلة اما طفولة بعيدة عن امهاتهم او يواجهون الحبس في السجن ان هولاء الاطفال ضحايا في سجن النساء (ابرياء صفحة بيضاء) يفتحون عيونهم على منظر السجن والسجان والشرطيات والسجينات وقضبان السجن ووجوهم قاتمة وهنا تساؤل كيف يهون على الام ان يؤلد طفلها في داخل السجن ويكونوا ضحايا ومذنبين ونظرة المجتمع دونية وضحايا الفقر والجهل والاهمال والامراض النفسية.

المصادر والمراجع

1. جمال الدين،ابي الفضل، (2000). لسان العرب ط1. صادره للطباعة. بيروت.
2. عبد الرؤوف،احمد، (2020). التنمر وابتزاز النساء عبر الانترننت الطرق والاساليب.
3. العوادة،امل سالم (2016). العنف ضد المراة في القطاع الصحي. دار اليازوري للنشر والتوزيع.عمان
4. العاني ،انتصار كمال ، و الشطري، اثمار مجيد، (2022). القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالسلوك الانسحابي،مجلة الاستاذ جامعة بغداد،كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد ،العدد (61).
5. علي ،حنان ،(2022). اعادة تاهيل الاحداث المتطرفين في المؤسسات الاصلاحية. دائرة الاصلاح العراقية. العراق
6. النبا، دعاء ، (2019). دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية ، ط1. العربي للنشر والتوزيع. القاهرة.
7. فزغلى، رضوى. (2019). الصحة النفسية والجنسية دليل لاسرة الطفل المتاخر عقليا ، ط1،. دار العربية للكتاب. القاهرة.
8. الجلبي ،سوسن ، (2016). مشكلات الاطفال النفسية. دار رسلان الطباعة. سوريا
9. التوني، شريفة. (2021). سجين الزفة ،ط1، الان ناشرون وموزعون.
10. عبد الرؤوف، طارق، و المصري ، ايهاب ،(2017). رعاية الايتام اتجاهات عربية ، ط1، دار العربية للعلوم والنشر.
11. القيسي، طارق، (2013). تشخيص الاطفال التوحديين في رياض الاطفال. مجلة الاستاذ، جامعة بغداد،كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد ،العدد 61
12. مصباح،عايش، (2022). سيكولجية العلاقة الاخوية (المجلد ط1). مركز الكتاب الاكاديمي،عمان
13. الخطيب،عبد الرحمن،(2004).ممارسة الخدمة الاجتماعية الطبية والنفسية , ط1. مكتبة الانجلو .مصر
14. عبدالله،عبدالعزيز، (2014). معجم المصطلحات الاجتماعية عربي – انكليزي ،ط1، مؤسسة الملك خالد الخيرية،الرياض

15. السدحان ،عبد الله بن ناصر، (2003)، اطفال بلا اسر ، ط1، العبيكان،الرياض
16. مصطفى ،عدنان ياسين و رشيد، اسماء جميل،(2022)، اطفال داعش ارث النزاع وعتمة المستقبل ،ط 1، دار الوثائق.
17. زيد،عصام فتحي ، (2022). العنف الاجتماعي في الحياة الاسري ، ط1، دار اليازوري للنشر،عمان.
18. عبد القادر،عيسى و النواصره، فيصل، (2023). مستوى الغضب والتعايش مع الضغوط لدى الاحداث الجانحين في شمال الاردن في ضوء المتغيرات،مجلة الاستاذ ،العدد 61، جامعة بغداد،كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد.
19. يعقوب غسان وكنعان عارف،(2016). الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الاطفال اللاجئين، دار النهضة العربية.
20. النوايسه ،فاطمة،(2013)، الضغوط والازمات النفسية واساليب المساندة ط1، دار المناهج.عمان.
21. الزهرة، فغول، (2020). المسؤولية الدولية والاقليمية لحماية حق الطفل في ضوء المتغيرات الدولية، دار غيداء،عمان.
22. سلمان،محمد ظافر، (2023)، جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة السعودية ط1، السعودية.
23. عاطف،محمد ،(1997)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للنشر،مصر.
24. شمال حسن،محمود ،(2014)، الاطفال والتهجير القسري، دار الكتب العلمية،لبنان
25. عبد السلام،مخلص ،(2020)، الخدمة الاجتماعية في رعاية السجون، دار اليازوري للنشر
26. ف كيرني،هيلين (2012)، ابناء وبنات اباء وامهات يواجهون عقوبة الاعدام، مكتب كويكر،جنيف.
27. موسى جعفر،يسرى (2023)، الافكار اللاعقلانية وعلاقته بالسلوك الاخلاقي لدى الاطفال والمراهقين في مرحلة الثانوية ،مجلة الاستاذ،جامعة بغداد ،كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد ،العدد 61.

sources and references

1. Jamal al-Din, Abi al-Fadl, (2000). Lisan al-Arab 1st edition. Issued for printing. Beirut.
2. Abdel Raouf, Ahmed , (2020). Bullying and blackmailing women via the Internet , ways and methods.
3. Al-Awada, Amal Salem (2016). Violence against women in the health sector. Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, Amman
4. Al-Ani, Intisar Kamal, and Al -Shatari , Ithmar Majeed, (2022). Parental acceptance and rejection and its relationship to withdrawal behavior , Professor's Journal, University of Baghdad, College of Education for the Humanities, Ibn Rushd, Issue (61).
5. Ali, Hanan, (2022). Rehabilitation of extremist juveniles in correctional institutions. Iraqi Correctional Department. Iraq
6. Al-Naba , Doaa, (2019). Intelligence Drama and Issues of National Identity, 1st ed. Al Arabi Publishing and Distribution. Cairo.
7. Fazghali , Radwa. (2019). Mental and sexual health: A guide for the family of a mentally retarded child , 1st edition. Arab Book House. Cairo.
8. Chalabi, Sawsan, (2016). Children's psychological problems. Raslan Printing House. Syria
9. Al-Tuni , Sharifa. (2021). Prisoner of Al-Zaffa, 1st edition, now publishers and distributors.
10. Abdel Raouf, Tariq, and Al-Masry, Ihab, (2017). Orphan Care, Arab Trends, 1st edition, Dar Al Arabiya for Science and Publishing.
11. Al-Qaisi, Tariq, (2013). Diagnosis of autistic children in kindergarten. Al-Ustath Magazine, University of Baghdad, College of Education for Humanities, Ibn Rushd, Issue 61
12. Misbah, Ayesh , (2022). The psychology of fraternal relationships (Vol. 1). Academic Book Center , Amman
13Al-Khatib, Abdul Rahman, (2004). The practice of medical and psychological social service (Volume 1). Anglo Library , Egypt
14. Abdullah, Abdulaziz , (2014). Dictionary of Social Terms, Arabic-English, 1st edition, King Khalid Charitable Foundation, Riyadh
15Al-Sadhan, Abdullah bin Nasser, (2003), Children Without Families, 1st edition, Obeikan, Riyadh.
16. Mustafa, Adnan Yassin and Rashid, Asmaa Jamil, (2022), ISIS's Children : The Legacy of Conflict and the Darkness of the Future, 1st edition, Dar Al-Docuq.
17. Zaid, Issam Fathi, (2022). Social Violence in Family Life, 1st edition, Al-Yazouri Publishing House, Amman .
18Abdul Qadir, Issa and Al- Nawasrah , Faisal, (2023). The level of anger and coexistence with stress among juvenile delinquents in northern Jordan in light of

variables, Al-Ustath Magazine, Issue No. 61, University of Baghdad, College of Education for the Humanities, Ibn Rushd.
19. Yacoub Ghassan and Kanaan Aref, (2016). Psychological and behavioral disorders among refugee children, Dar Al Nahda Al Arabiya.
20. Al-Nawaisa , Fatima, (2013), Psychological pressures and crises, and methods of support, 1st edition, Dar Al-Murhaj, Amman .
21. Al-Zahra, Fgul, (2020). International and regional responsibility to protect the right of the child in light of international changes, Dar Ghaida, Amman .
22. Salman, Muhammad Dhafer, (2023), Quality of life and its relationship to self-esteem and mental health among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, Saudi Arabia.
23. Atef, Muhammad , (1997), Dictionary of Sociology, Al-Ma'rifa University Publishing House, Egypt .
24 Shamal Hassan, Mahmoud , (2014), Children and Forced Displacement, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon
25 Abdel Salam, Mukhles , (2020), Social Service in Prison Care, Al-Yazouri Publishing House
26 F. Kearney, Helen (2012), Sons and Daughters of Fathers and Mothers Facing the Death Penalty, Quaker Office, Geneva .
27 Musa Jaafar, Yusra (2023), Irrational thoughts and their relationship to moral behavior among children and adolescents in the secondary stage, Al-Ustad Magazine, University of Baghdad, College of Education for the Humanities, Ibn Rushd, Issue 61.